



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فِي مَشَاكَاةِ النَّبَوَةِ



مَشْرُوعُ بَرَاءَةِ السَّنَةِ ٢

## المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، والصلاة والسلام على شريف الخلق والخلق، وبعد:

فقد أكرم الله تعالى نبيه مُحَمَّدًا ﷺ بفضائل جمة، وصفات عِدَّة، فاخصه بجمال خلقه وكمال خلقه، بما لا يحيط بوصفه البيان، وفطره على صفات عظيمة لا تُعرف لأحد قبله ولا بعده، وقد وصفه سبحانه بقوله: **{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}** [القلم:4]، وعن أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقًا) أخرجه البخاري.

ومعرفة ودراسة شمائل رسول الله ﷺ لها فوائد كثيرة، وثمرات عظيمة ومتعددة، منها: معرفة علو قدره ومنزلته، ومحبته بما هو أهل له، ومن هذا الباب جاء هذا الجمع لمشروع براعم السنة (2) بجمعية مشكاة النبوة بمحافظة القنفذة. سائلين الله تعالى محبة الرسول ﷺ وتوقيره وطاعته ومرافقته في الدار الآخرة وصلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا



### يوم مولد رسول الله ﷺ

1. عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ، وَفِيهِ بُعِثْتُ، وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ الْقُرْآنُ» "أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

### حُسْنُ خَلْقَةِ النَّبِيِّ ﷺ

2. عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

### صفة وجه رسول الله ﷺ

3. عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا<sup>1</sup>» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

### صفة وجه رسول الله ﷺ إذا سُرَّ

4. عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

1 معنى : «مستديرا» أي: مائلا إلى التدوير.

### صفة كف رسول الله ﷺ

5. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: «مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا، وَلَا دِيْبَاجًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»  
أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ.

### صفة شعر رسول الله ﷺ

6. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ ، كَأَنَّمَا صِغَ مِنْ فُضَّةٍ،  
رَجُلٌ<sup>2</sup> الشَّعْرَ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>3</sup>.

<sup>2</sup> معنى : قوله: "رَجُلٌ الشَّعْرَ"، أي: مُسْرَحًا، فلم يكن شديد الجُودَةِ، ولا شديد النُّعْمَةِ، بل كان بينهما، وكان ذلك في أصلِ خَلْقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

<sup>3</sup> وصححه الألباني.

رسول الله ﷺ لا يرد الطيب

7. عَنْ أَنَسٍ، رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

من صور رحمة رسول الله ﷺ

8. عَنْ وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ،

وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلَاةً لِنَفْسِهِ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>4</sup>.

<sup>4</sup> وصححه الألباني.



### كلام رسول الله ﷺ

9. عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ».  
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

10. عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَالَتْ «كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَلَامًا  
فَصَلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ» أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>5</sup>.

<sup>5</sup> وحسنه الألباني.

ما يحب رسول الله ﷺ من الطعام

11. عَنْ عَائِشَةَ g قَالَتْ: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ »

أخرجه البخاري ومسلم.

12. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: « مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا

قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ » أخرجه البخاري ومسلم.



## حُسْنُ صَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْقُرْآنِ

13. عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رضي الله عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ» أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ.

## حَيَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

14. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا» أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

أَبْغَضَ خُلُقٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

15. عَنْ عَائِشَةَ <sup>g</sup> قَالَتْ: «كَانَ أَبْغَضَ الْخُلُقِ إِلَيْهِ ﷺ الْكَذِبُ» أَخْرَجَهُ  
الترمذي <sup>6</sup>.

مِنْ صُورِ تَوَاضُعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

16. عَنْ أَنَسٍ <sup>هـ</sup>، قَالَ: «كَانَ ﷺ يَمْرُّ بِالصَّبَّيَانِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ» أَخْرَجَهُ  
البخاري ومسلم.

<sup>6</sup> وصححه الألباني.

## شجاعة رسول الله ﷺ وجوده

17. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

18. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لَا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ



رحمته ﷺ بنسائه ومعونته إياهم

19. سَأَلَ رَجُلٌ عَائِشَةَ **g** هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا قَالَتْ: «نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ» أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ<sup>7</sup>.

حسن تعامل النبي ﷺ مع خدمه

20. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **رضي الله عنه** قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَقَّا قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا، وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

<sup>7</sup> وصححه الألباني.

## زيارته ﷺ للمريض والدعاء له

21. عَنْ عَائِشَةَ <sup>g</sup> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا، قَالَ: أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»  
أخرجه البخاري ومسلم.

## وجوب الإيمان به ﷺ

22. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <sup>g</sup> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ» أخرجه مسلم.

### وسائل تذوق طعم الإيمان

23. عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

### فضل الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

24. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ



### وجوب محبته ﷺ

25. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

26. عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ » فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الْآنَ وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْآنَ يَا عُمَرُ » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

### وجوب طاعته ﷺ

27. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

28. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَنْ يَا أَبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

### الاعتدال والوسطية في حق الرسول ﷺ

29. عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ؛ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». **«أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ»**

### الشوق إلى لقائه ﷺ

30. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ» **«أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ»**





جمعية مشكاة النبوة

0 5 5 5 4 3 3 2 7 5 

mishkat2030n@gmail.com 

M s h k a t A l n b w t @ 

m i s h k a t 2 0 3 0 n 

جمعية مشكاة النبوة 

مشكاة النبوة 